صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أهله فانقلب بنعمة من ا وفضل لم يمسسه سوء ولا رثى له صاحب ولا شمت به عدو .

النوع الثاني ممن يكاتب عن الأبواب السلطانية بالديار المصرية أرباب الأقلام وهم على ضربين .

الضرب الأول أرباب الدواوين من الوزراء ومن في معناهم .

قال في التعريف ولم تزل مكاتبة أجلاء الوزراء بالمجلس العالي .

ثم كتب لآخرهم بالديار المصرية الجناب العالي .

وكتبت بالشام للصاحب عز الدين أبي يعلى حمزة بن القلاقسي C لجلالة قدره وسابقة خدمه وعناية من كتب إليه بها .

ثم قال والذي استقر عليه الحال للوزير بمصر الجناب .

أما من يجري مجرى الوزراء ولا صريح له بها مثل ناظر الخاص وكاتب السر وناظر الجيش وناظر الدولة وكتاب الدست فالسامي بالياء ومن دون هؤلاء فبغير ياء ثم مجلس القاضي أو الصدر .

قلت وكأنه يريد ألقاب هؤلاء في الجملة إما في مكاتبة تكتب بسبب أحد منهم وإما في توقيع ونحوه يكتب لأحدهم وإلا فمن ذكره من الأصاغر لا